

المؤتمر الدولي للعلوم الإنسانية حول الاتجاهات الجديدة فى العلوم الإنسانية

إحسان سعيد *

عقد المؤتمر الدولي الثانى عشر حول الاتجاهات الجديدة فى العلوم الإنسانية فى مدينة مدريد عاصمة (إسبانيا) بجامعة سان بابلو برعاية الجهة المنظمة للمؤتمر New Trends in the Humanities فى الفترة من ١١ إلى ١٣ يونيو ٢٠١٤. وقد ركز المؤتمر على مختلف الموضوعات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية واشترك فى المؤتمر حوالى ٤٦ دولة من مختلف دول العالم وعرضت فيه ٣٢٥ ورقة بحثية.

هدف المؤتمر

هدف المؤتمر إلى التركيز على مختلف الجوانب ذات الصلة بالعلوم الإنسانية للوقوف على أهم الأفكار الجديدة المتعلقة بكل الظواهر الإنسانية والاجتماعية والتعرف على الجديد من النظريات والمناهج المنوطة بدراسة تلك الظواهر وأهم الأبحاث والدراسات التى أجريت فى مجالات العلوم الاجتماعية.

* مدرس، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الحادى والخمسون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٤.

نبذة عن المؤتمر

تعد هذه الدورة الثانية عشرة لنفس المؤتمر الذي عقد للمرة الأولى في جامعة "بحر إيجه" باليونان في عام ٢٠٠٣ وأخذ على عاتقه أن يوسع نطاق انعقاده في مختلف البلدان والقارات فكان الانعقاد الثاني في جامعة موناخ بإيطاليا (٢٠٠٤) ثم جامعة كامبردج بالمملكة المتحدة (٢٠٠٥) وجامعة قرطاج بتونس (٢٠٠٦) والجامعة الأمريكية بباريس (٢٠٠٧) وجامعة فاتح باسطنبول تركيا (٢٠٠٨) وعقد في الصين (٢٠٠٩) وفي جامعة كاليفورنيا "لوس أنجلوس الولايات المتحدة الأمريكية" (٢٠١٠) وفي غرناطة إسبانيا (٢٠١١) وفي مركز مونت رويال مونتريال كندا (٢٠١٢) وفي كلية العلوم الإنسانية جامعة اتيفوس (بالمجر ٢٠١٣) وأخيرا بجامعة سان بابليو بإسبانيا (٢٠١٤).

ويتميز هذا المؤتمر العالمي بأنه يضم نخبة من كبار العلماء والمفكرين في العلوم الإنسانية كمتحدثين من بينهم، الكاتب والمثقف العام طارق علي، ومترجم الهويات الوطنية تون تيرن، والمحلل النفسي جوكييت ميشيل (جامعة كامبردج) وعالم الأنثروبولوجيا جاك جودي (جامعة كامبردج) والمؤرخ كرشان كومار (جامعة فيرجينا) ومحلل الدراسات الإعلامية دوجلاس كيلز (جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس). وقد نشر من خلال المؤتمر عدة دراسات وكتب في موضوعات مختلفة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا ومناهج البحث والفلسفة وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالظواهر الإنسانية.

محاور المؤتمر

المحور الأول

الدراسات الثقافية

ويتضمن المحور سبل توسيع نطاق العلوم الإنسانية وخلق مجالات أوسع من خلال الدراسات الثقافية والتعرف على المناهج المختلفة للتحليل الثقافي، التساؤل حول إذا ما كانت الثقافات التقليدية ثابتة أثناء تغير المجتمعات أو تستجيب للتغيرات السريعة الحادثة في المجتمعات.

والأوراق التي شملت هذا المحور تضمنت الموضوعات التالية :

- العلوم الإنسانية متعددة النظم ومتكاملة النظم.
- العلاقة بين العلوم في مجالات المعرفة الأخرى مثل التكنولوجيا والعلم والاقتصاد.
- صناعة المعرفة عن طريق البحث في العلوم الإنسانية .
- الذاتية والموضوعية.
- الفلسفة والوعي الإنساني.
- وجهات النظر الجغرافية والأثرية في المجال البشري.
- دراسة البشر والإنسانية في الماضي والحاضر.
- مستقبل الإنسانية.

المحور الثاني

دراسات الاتصالات واللغويات

- ويشمل المحور دراسة أشكال التمثيل البشري والاتصالات.
- لتمثيل الإنسان والتعبير من خلال (الفن والإعلام والتكنولوجيا).
 - أهمية الاتصالات في التفاعلات البشرية.
 - التنوع اللغوي والثقافي: طبيعته ومعانيه.
 - ديناميكيات اللغة : (الإنجليزية وإحياء اللغة العالمي).
 - وسائل الإعلام الجديدة في مجتمع المعلوماتية.

المحور الثالث

العلوم الأدبية

ويحتوى هذا المحور على الموضوعات التالية: تحليلات الأعمال الأدبية من خلال تحليل الفلكلور والمضامين الثقافية ودراسة ما أحدثتها من تغيرات فى المجتمعات. والأوراق التى قدمت شملت:

- نقد فى التحليل الأدبى، دور الناقد. وجهات النظر بشأن الانتقادات.
- الأطر الفكرية الحديثة، ما بعد الحداثة، الليبرالية الجديدة والاستعمار وبعده الاستعمار ... إلخ.
- الآداب: الوطنية والعالمية.
- الأشكال الأدبية (الخيال، الرواية، الشعر، المسرح، غير الخيالية).
- الأشكال الأدبية فى وسائل الإعلام مثل التصوير الفوتوغرافى، والإعلام والفيديو والإنترنت.
- الهوية والاختلاف فى الأدب.

المحور الرابع

الدراسات الاجتماعية والسياسية والمجتمع المدنى

- ويشمل المحور الدراسات الاجتماعية فى العلوم الإنسانية حيث تقدم دراسات حول موضوعات اجتماعية مثل الانتماء وقضايا السياسة فى علاقتها بالمجتمع ودراسات حول السكان والإنسان فى عصر العولمة. ومن الأوراق المقدمة:

- تشكيلات الإنسان: الأسرة والمؤسسات والمنظمات والدول والمجتمعات.
- التفاعلات الإنسانية: القيم والمواقف الاجتماعية والممارسات.
- الاختلافات البشرية: الجنس والعائلات والقبائل والأعراق والطبقات.
- المواطنة وغيرها من أشكال الانتماء.
- العولمة وآثارها.

- ديناميات الهوية فى الثقافة.
- الهجرة واللجوء والأقليات والشتات.
- العولمة والتعددية والثقافة، الكونية.
- حقوق الإنسانىة.
- العنف البشرى والسلام.
- الحكم والسىاسة فى المجتمع.

المحور الخامس

التعلیم

- يشمل المحور عرض نظريات وممارسات التعلیم، والتعلیم فى تخصصات العلوم الإنسانىة والاجتماعىة وتحتوى الأوراق المقدمة على الموضوعات التالىة:
- طرق التدریس العامة.
 - اكتساب اللغة وتعلیم اللغة.
 - تعلم لغات جدىة.
 - التطویر المهنى وتنمىة مهارات المعلمین.
 - تأثیر خصائص المتعلم فى العملیة التعلیمیة.
 - التعلیم من أجل إنسانىة جدىة.